كتاب جامع
مجموعة من المبدعين
بكاء قلم
تحت إشراف :
غربية خولة
شريف صارة

إهداء..

إلى الذين حملو القلم بدمع إخترق الجفون..

إلى صاحب العشق وهلوسة الحب المجنون...

إلى كل من أمن أن كل حرف كتب في هذا الكتاب يقرأ

باالقلب الأليم.. لا با اللسان اللعين..

إلى كل من تمكن من إعانة نفسه بنفسه...!

بقلمي شريف صارة /تيارت

المقدمة

عزيزي القارئ.. أو ربما يا أيها المكتئب أتعلم لماذا أناديك بهذا الإسم..!

آآهِ عذرا حتى أنا لا أعلم ماهو السبب... إلا أنني على علم أن لا شيء يجمعنا سوى كتاب "بكاء قلم "فأنا كاتبة أسعى لتطوير إسمي في مجلة وأنت تتمعن في كلماتي لعلك تجد ما تبحث عنه في حروفنا وكتاباتنا لتتقبل طبيعتك البشرية..

أما بعد أعزائي أقدم لكم هذا الكتاب الذي نزفت أقلامه مزيجا خطيرا من المشاعر التي لطالما شل اللسان على نطقها ورفض القلم أن يخبئها بين ثنايا حبره، زين صفحاته بكلمات معسولة ومشاعر كاذبة لطالما ولدت معنا! فلا تشكك في قدراتنا أيها القارئ فلكلماتنا تلك معنى نابع من أعماق العمقِ القاتل ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بقلمي شريف صارة /تيارت

أنا الآن أكتب بدموع قلبي

أسبح في أفكاري

أغوص في أوهامي

تملكت الحيرة قلبي

غاب النوم من عيوني

ظلام حالك خيم ليلي

إذا بي أمسكت قلمي

و غصت في أوراقي

لعلي أجد بعض الراحة

تأملت في عالمي

بحثت عن أفكار تشغل بالي

فبكى قلمي

كتبت أحاسيسي يجبر قلمي

حاولت إخفاء وجعي

لكن انسكبت أحزاني و ذكرياتي

أوهامي، تراكماتي

عذرا ثرثر قلمي

و ترف حبري

لكن أعذروني أجبرني ألمي

دموع تنسكب من عيوني

خطت بحبر قلمي

كتبت ما في قلبي

من نار الشوق التي بجوفي

خطت دموعي و حزني

كلمات بين السطور

لعلها تمحي ألم قلبي

فلتخفف عني يا قلمي

و امنح قوة بروحي

يا كتم أسراري

ها أنا أكتب مجددا عن ما بداخلي

عن الأيام التي توجع قلبي

و عن الصرخات التي تتعالى من داخلي

أكتب و لعل قلمي يروي ألمي

عيون الأحزان خيمت حولي

حتى أضحى الظلام بحياتي

مزق الألم فؤادي

حتى أصبح قلبي قطعا قطعا

بين طياته حكاية ، ألم ، فراغ، ضياع، انهيار

لقد مضت أيام عمري

و لكن لم تنجلي همومي

آه ما أقساك يا دنياي علي

غيوم الأحزان خيمت حولي

كيف لي أن أبعد هذه الغيمة عني؟!

و هل ستعود الفرحة على وجهي؟!

أنا الآن أكتب بدموع قلبي

لعل ما بداخلي ينتشر بعيدا عني

لقد جفى قلمي

و لم يبقى إلا دموعي

ضاعت الكلمات مني

لم أجد ما ينهي كل هذا من كياني

كتبت سطورا بحبر قلبي

و لكن الصفحات لم تكفيني

مئات الصفحات أنهيتها

و لكن لم يهدأ ما ببالي

و لم تسكت الصرخات من جوفي

فلقد استقر الألم بين ضلوعي

أرجوكم ألا يكفيكم عذابي

ألم يقل الرب أدعوني أستجب لكم

ها أنا أرفع إليك يدي فاستجب لدعائي

أنا الآن كلي لك يا ربي

سلمتك قلبي فخفف عذابي

ما أنا إلا من تراب

و سأعود يوما إليك

فامنح صبرا لقلبي

فأنت رجائي وجلاء همي

قلم : غربية خولة / أولاد جلال

الكأس الأول

أسكب لي جرعة من الخمر أسقي روحي الثملة و أفكاري السوداء المروعة .. هدوء قلبي أسوء من بكاء قلمي ..دعني أستنشق أنفاسك المخفية المليئة با النيكوتين أستشعر بصيلات عقلك و ألتمس روحك الناعمة أتسلل بهدوء و خفية بأصابعي الرقيقة أداعب خصلات شعرك الذهبي ... دعني أستلقي في أحضانك و أغمرني بعشقك الأبدي .. آآه جرحت إصبعي مهلا دقيقة ... ضمدت الجرح لأعود أرى أن ظلك اختفى المؤنس الغالي تلاشى في الظلام الدامس ... متى ذهبت و أين ذهبت .... و عطر السجائر ... الموت البطيء.. إنها الكأس الأولى أخذت رجفة أثقلت روحي هما و زادت قلبي حقارة حملت حقيبتي توجهت نحو السيارة و فتحت عيناي على سرير أجهزة نبض و جهاز تنفس تبا أقمت بحادث مروع مجددا ..هههه كنت أعلم لكن لا بأس تعودت يا من أحببت يوما و لازلت أحبك إني أدعي النوم و كلي بكاء بركان قلبي يفيض عشقا أحرقني بناره ..إني لا أجيد الاعتذار إلا أنني أعتذر بدون سبب فقط لكي لا أخسرك .. فقط أريد منك أن تصارحني قبل الوداع الأخير .. يا فقيد قلبي .

قلم : شريف صارة / تيارت

ذكريات متناثرة

بين الحاضر و الماضي ... أقف أسيرة للذكريات ... ذكريات تنهشني من الداخل... جعلتني أتآكل في كل لحظة منها ... ذكريات ظلت عالقة كالنكدة في قلبي ... تعزف أيقونتها الحزينة في مخيلتي ... تخترق شريان سعادتي و تبترها بسموم الأحزان.. لقد خلفت جرحا عميقا و دفنته في بئر من اليأس .. و أما عن قلبي المسكين.. فقد صرت أسمع صوت أنينه خافت من قوة الصدمة... تلك الذكريات سامة.. نعم سامة.. لأنها كانت ممن كنت أكن لهم أجمل مشاعر صادقة..لكن و جميلة ...علمتني أن الوحدة جميلة... جميلة حين تفضل راحتك على نفاق بعض ذئاب بشرية .. نعم مؤلم حين تتذكر تلك الذكريات ... ذكريات لن يداويها إلا الزمن .

قلم : عتاب صبايحي/ سطيف

أعمق الجروح ....

عرفت في حياتي ...

قلوبا بلا رحمة...

أفئدة تحوي قسوة...

ألسنة جارحة...

أعين حارقة...

و تعلمت ...

أنه رغم...

ارتدائك للأبيض ...

ستبدو باللون الأسود في ظلك...

و أنه...

مهما حاولت أن تترك أثرك على...

الرمال محته الرياح ...

و أنه...

مهما أنارت و أشعت ...

ستظلم بعدها...

و أنه ...

مهما تمسكت بيد...

ذهبت و سارت...

بعيدا عنك....

و أنه...

البعض من الذين ظننتهم أحبابك...

ينسجمون مع أعداءك....

و تعلمت...

أنه يوجد أمل في الحياة...

و هو التمسك بحب الله ...

لقوله تعالى ....

{{ إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسرَى }}.

قلم : لبنى بن صوشة / المسيلة

القوة الحقيقية

اليوم فقط علمت كم أنا قوية ..!

كيف أدركت ذلك؟!

عندما ابتسمت في موقف كنت سأنفجر فيه بالبكاء...!

عندما توقفت عن الحزن على، حبيب غادرني... و صديق خذلني... و قريب خانني...!

عندما توقفت عن الاعتذار للناس عن أخطاء أنا لم أرتكبها، و لكن خوفا من خسارتهم كنت أتقبلها و ألوم ذاتي ...!

عندما أدمنت قراءة و لو صفحة من القرآن كل يوم .. و سماع سورة الرحمان بصوت وديع اليمني... و قضاء ساعات في البكاء بين يدي خالقي ...!

عندما اكتفيت بنفسي عن كل البشر ، فلم يعد أحد يهمني سوى راحتي و صحتي ، و ضحكتي..!

عندما وضعت حدودا للبشر، جعلت من الصعب الوصول إلي أو الكسر بخاطري..!

تأكدت أني قوية عندما سامحت كل من أساء إلي، كل من جرحني يوما، لم أعد أريد الانتقام، و إنما تركت ذلك لرب الكون ..!

عندما وقفت بشموخ ، و أنا في أعز حالاتي ضعفا، سرت بثبات بينما كان الكل ينتظر سقوطي ..!

عندما تجاهلت و ابتعدت عن كل ما كان يؤلمني ، يتسبب في حزني و بهتان ملامحي و أن كنت أعشقه..!

في هذه اللحظات فقط فهمت كم أني امرأة قوية ...!

قلم : رحمة شيماء عيساوي/ سطيف

حين سألوني

دقت الساعة الثامنة بتوقيت بيروت ...

منذ ذلك اليوم ز قبل شهر، أقيم في نفس البيت...

و في السفح ، قرب النهر... مازلت أقف على حافة الانهيار ... أتذكر أشياء!

و أنا أشعر بها ...!

بأنها تقتلني من الداخل ...!

أحاول تعليم قلبي النسيان ... لكنه لم ينسى ؟

ماذا أفعل؟

....

و أنا في ذلك البيت أنتظر أجلي ....

أقبلت أطياف الأمل تطرق بابي...

سمعتها ... سمعتها أجل!

مر القطار...

هل أعرف ركابه؟

لا...!

ماذا؟

لم أعرف أحدا سوى نفسي ...!

لم أسمع حينها سوى...

أنقذوني...أنقذوني...أنقذوني

تسلطت عليا تعويذة أسمها الحب... نعم الحب!

حين إنطفئ نور غرفتي... و أنا أحدق في المجهول!

وقعت في فخ الذكريات... ضحية الأفكار السوداء...

دخلت في سجن ملاك شهيد ...!

في محكمة كان صراخها في الروح...!

علقت مشنقة لقلبي... حين حكم عقلي عليه بالإعدام

فماتت الروح ضحية لهذه الصرخات...

روحي...عقلي...قلبي...

كلهم رحلوا من عالم البشر...!

أنا ميت ...؟؟؟

جثة هامدة...!!

أنتظر مراسم دفني...

بقرب أطياف الأمل...لعل عقلي يغفر لقلبي...

و تعود الروح من ذلك العالم القاسي ...

<u>قلم : دراز صفية/ الشلف</u>

قلوبنا تميل

و قلوبنا تميل

لمن ينثرون الأمل في طريقنا

و يرسمون بالحب طريق لسعادتنا

وحدهم برقي أسلوبهم

يتركون بصمة في حياتنا

قلوبنا تميل

لمن يحبنا بعيوبنا قبل محاسننا

من يخافون علينا من الخطأ

فيسبقون لنصحنا و إرشادنا

هم الناس الطيبة...قلائل في عالمنا

هم الايجابيون المرحون زينة لحياتنا

نحن من نسعد بصحبة الصادقين

و نسعد بالحديث مع الطيبين

و نفرح بالصالحين المتقين

و نمشي على خطى الناجحين المميزين

قلوبنا التي تميل

للذين تطيب الأوقات بصحبتهم

و تمر الساعات و كأنها دقائق معهم

لا يتصنعون ... بل معنا على طبيعتهم

صادقين معنا... هكذا نحبهم

هم بشر مثلنا

أرواحهم جميلة

و معادنهم أصلية

و خصالهم نبيلة

و أمثالهم في العالم القلة القليلة

قلم : بوشردخ هبة / سكيكدة

اذهبوا بسلام

أنا أتظاهر بالابتسامة دائما لكي لا يخذلني الزمان أبدا فأنا أحب الطيب فوق الحب حبا. و أكره المنافق كره شدا فأنا أعاشر الحبيب دوما . و لا أتكلم مع الخبيث يوما فأنا أحب الناس جمعا. فلا يهمني غنيا أو فقيرا كانا فأنا أحب البقاء للحياة. لا للفراق المميت فإن أحببتم الرحيل. لا أمسك يدا و إن كان عزيزا فإن أحببتموني مصلحة. فلا للبقاء الطويل فاذهبوا بسرعة و لا تتركوا أثرا. لكي أكمل حياتي الجميلة فإن كان على القلوب فهي مهاجرتا. لكن تبقى سوى العقول محتارة فاذهبوا و لا تعودوا لمخيلاتنا مجددا. فأنا بفراقكم أصبحت أحسنا فمهما مرا الزمان أبقى وفيتا. لوعودي التي أصدرتها قبلا فنحن نملك نفوس طاهرتا. لا نعرف الأقنعة المزيفة فلا أسمع الكلام الذي يقوله العباد. لكن أفهم لغة العيون و الأجساد فالناس عيوبا كثيرتا. و البعض لا يعرف الحيا فالإنسان مهما كبر و نضجا. يبقى له العيوب مهما حاولا فبعض الأشخاص وضعوا حدا للحياة. فاذهبوا فأنتم الطلقاء .

قلم : شلابي خلود/ سكيكدة

عصب قلبي

رحت بالأنا إلى حيث أجد سكينتي ، أبحرت و أنا أفكر فيما أكتب عنها و لها عن جمالها الذي و الله بحق السماء مئات الأسطر و ألاف الأحرف عاجزة عن وصفه أو عن روحها! و بقيت أنا بين البين و البين تائهة ، سأكتب أولا عن تلك العيون الواسعة العميقة التي احتلتها هالات سوداء فزادتها جمالا، جميلة هي حتى أبرع فنان يعجز عن تشكيلها و توشيمها، فكلما ضحكت بقوة يغرق قلبي ، حسناء هي، خفيفة، بهية، متوردة، فاتنة، بديعة، جميلة رقيقة و راقية، هادئة، مسالمة كالفراشة رونقها يعمر قلبي أنت الشيء الوحيد في عيني الذي لا يذبل و لا يزول و لا يتلاشى و لا يفسد و لا يذهب متيمة بك

طريق سماح / ولاية ميلة

عنواني للقوة ! ....

منذ نعومة أظافري استيقظت، فقت على صوته، على تكبيراته المهلهلة مرفقة بصوت الأذان في جوفي أذني منذ أول يوم لي في هذا العالم ، بزوغ أول شمس لي و باسمي و بصمتي ... كان حبيبي الأول في صباي في مراهقتي و حتى شبابي .. نعم إنه والدي. أبي ، سندي و مسندي اتكائي و قوتي ، عزمي و إصراري، أحبك، و هل هذه الأحرف المتلاصقة تكفي لتصف ما يجول في خاطري و تيني؟ لا دنيا تقارن بك و لا حتى وطن يغني عنك... كنت الأمان و لازلت و ستبقى دوما كذلك... و أما عن فتاتك المدللة التي لا طالما ناديتها صغيرتي ، سترفع رأسك بها دائما، دائما و أبدا أبي و إن اعوجت كل الدنيا، أنت السند الذي لا يميل... و ما زادني فخرا إتباع اسمي باسمك لقبك الذي أحمله في ذاتي، كنيتك المرصعة.. خانتني الكلمات و العبارات لأصف و لو قليلا فضلك على ابنتك ... و من يشبهك يا روحي ؟ .

قلم: بن سعيدان هاجر / مدية

حنين الماضي

لو نجعل البسمة تطيل و القلوب كلها بصفاء تنبض لما بقينا نحو الأمام و نحو السعادة نسير، هلموا فلنوحد الطريق لنعيش بسلام و نجعل الأمن حولنا يحوم . فما أجمل حياة بسيطة أصلها ضحكة و داخلها حوار. تتحسر نفسي و يبكي قلمي عن ما يكتب كيف ابتعدنا و كل في عالم يعيش أسفاه فحتى العصفورة لن ترض على ترك فراخها و البقاء بعيد. نعم تبخرت العلاقات ذهب السؤال و حلت الأنا فالغير يرى كتمثال ، اختلفت السبل و كل خط طريق يقول لوحدي أصل يحسب الوحدة ليتجنب أنانية المجتمع . هي عاصفة ضربت الحياة فانقلبت فأصبحنا نهوى البقاء في عزلة لا نشارك لا الهموم و لا الأحلام نمكث في ديار نظنها لنا الأحسن فهل هكذا نستمر؟ .

قلم: ناصف شهيرة / البويرة

بوح قلم

بوح يسطره حبر و قلم....

قلة من الألباب تفهمه.....

تنزف دموع القلب حروفا على ورق ...

و لا تجد من يسمع حرقتها فيطفؤها....

حننت إليك يا من جعلتني على سطور الهوى مبعثرة...

فلقياك نزف جديد من روحي تجسدت في قلمي.....

فعذرا أيتها المسافات التي أبعدتي هذي الروح عن الجسد ...

و أسفا على داء ليس له في الطب من حيل لوقف نزيف الحرف من أوردتي....

سأبقى أكتب من دموع قلم تراتيل نوح من روح بلا أمل .....

و أدعو الله في جلل بأن يجمعني بمن بعثر هذي الروح على السطور ما بين حبر العيون و القلم .....

قلم : بسملة محمد عجاج / سوريا....

سأكون بخير

مرت الأيام و لازلت في مكاني، سرير يحملني أو كرسي لا أكثر، هذا قد كتب الله لي و قدر، لقد مللت من كل شيء يحوطني، من غرفتي التي باتت مكفهرة مظلمة في عيني، و سقفها المعتم، حتى أن صوت الساعة التي فوقي لم ستغير تيك.. توك.. تيك توك..

لقد اشتقت و لم الكذب لنسمة الرياح... لرائحة البحِر ...

اشتقت حتى لمتعجرفات الحي، اشتقت أن أسقط أرضا بعد تعثري....

كم هو الصعب الجلوس في الفراش دون الحراك تنتظر من يسقيك قطرة ماء و تعيد نفس السؤال في نفسك دون القدرة على البوح به هل نسوني يا ترى؟

هل سيتذكرنني بتلك القطرة؟؟؟؟

ثم فجأة تجد التي لا تنساك تلك التي سهرت معك الليالي أتت و في يدها كل ما لذ وطاب، أتت و أحضرت كل ما كان في قلبي كتبي مذكراتي و جلست أمامي و تقرأ لي كتابي المفضل: البؤساء، أنها أمي نبع الحنان، سببي الوحيد لتمسكي بالحياة... تأتي و كأنها تقول لي انهضي يا ابنتي .. انهضي وقفي كما كنت سابقا.... فتسقي تلك البذرة التي غرستها سابقا في قلبي ....

كنت قبل مجيئها أردد يا ليتني أموت أما الآن فأنا أردد أني قادرة أني أستطيع أنني متأكدة أني سأعود أقوى من تلك التي كسرها الدهر و نفتها ظروفه...

و ها هي الأيام تمر و أنا أحاول و أحاول الوقوف مجددا....

إنه اليوم المنتظر لقد وقفت و رجلاي الآن قوية أكثر، الحمد الله الذي جبر بقلبي ففاض فرحا و أخذ حقه من الخفقان في الصدر....

لقد عدت... فأخبروا من قال معقدة....

لقد عدت .... فأخبروا من قال أني صرت ماضي...

لقد عدت... فأخبروا من قال ضعوها في عداد الموتى ... أخبروه.... أنه من تمسك بحبل الله و اعتصم سيجبر اليوم أو بعد يوم مهما تجرع من حزن و ألم، فنحن لنا و مهما الله مزيح الهم...

لقد عدت.... و لكن أعرفوا أني لست السابقة.....

لقد عدت أقوى .... لقد عدت .....

قد غبت لفترة فقالوا قد ماتت، و الابتسامة لوجهها فارقت أخبروهم أن الملكة قد عادت.

قلم : آلاء كروز / سكيكدة

ليتني لم أعرفك

لم أضن يوما بأني سأوجه لك هذه الكلمات، احترمت شخصك، احترمت أيامنا و كل لحظاتنا التي لم تمحى من مخيلتي للآن ، احترمت فارق السن بيننا لأنني اعتبرتك أبي، عملت ألف حساب لرجولتك التي لطالما أسرت قلبي البريء لكن ماذا الآن؟!!! أيا رجلا هلا أخبرتني ما الذي كسبته أنا من كل هذا الاحترام !! هه لا شيء أليس كذلك؟؟ نعم اللاشيء من الحب و الشوق و التضحية في سبيلي، و لكني ربحت أشياء من الجحيم ، تجرعت نصيبا من الألم كان كافيا لقتل قلوب أبناء آدم ككل، حقنت عيوني بدموع بوسعها أن تملء الأنهار التي جفت منذ أمد، مرحى لك لقد أصبحت الملاك الموكل بتعذيبي فوق الأرض. أعذب على جريمة إقترفتها بدون قصد ، لم يكن يجد ربي أن أعشق رجل قاس، قلبه كصخر بركاني أحرقني لأني حاولت الولوج إليه، مددت لي يدك و قلت لي تعالي يا صغيرتي لنسج في بحر الحب، حذرتك و قلت لك أني لا أعرف فن السباحة و لم أجربها بحياتي أوهمتني بأنك لن تفلت يدي و ستغوص بي إلى الأعماق و تصنع لي عقدا من اللؤلؤ شرفا لحبي و هيامي، فلم يكن بيدي حيلة إلا الوثوق بك ، تمسكت بك بشدة ز رهبة و لكن متعة السباحة نهبت مني بصيرتي لم أكن أعي ما الذي يحدث معي، حسنا وصلنا إلى الأعماق عزيزتي فلتغمضي عينيك، عيناي مطفأتان منذ زمن يا حبيبي فلا تطلب من الأعمى أن يغمض عينيه فهذا تناقض، و لكني ككل مرة أخضع لك و بعد ثوان فتحت عيني و يا ليتني لم أفعل، أين أنت؟؟ راحت يدي

لم تعد تلامس يداك، الظلام يحوم بي من كل الجهات، أتركتني لوحدي في غيابات الدجى؟؟ أين وعدك لي؟ ألم تقل لي بأنك لن تفلت يدي مهما حصل؟ أنت تعلم أني لا أعرف السباحة كيف لي أن أعود لوحدي، أين هو عقد اللؤلؤ؟ لقد زينت رقبتي بحبل خشن هو يخنقني يا حبيبي، لقد أعدمتني و أنا غريقة قتلتني مرتين بل ألف مرة، و لم يرمق لك جفن، هل هي النهاية؟؟ و أنا بالأعماق خطر ببالي شيئا واحدا هل أنت مستعد لسماعه؟ أنصت إلى جيدا إذن، ليتني لم أقرأ رسالتك و كم تمنيت أني قمت بمسح طلبك فورا، ببساطة ليتني لم أعرف يوما ما يا وجع قلبي لكنت و فرت على نفسي كل هذا العذاب، لأني لم أستحق كل هذا منك أجل لا أستحق.

قلم : طوبال دنيا/ سطيف

بكاء قلم

أبكيني يا قلمي لعل بكاؤك يشفي أوجاعي

أحضني يا قلمي بحروفك لعلها ترتبني

أرسمني بحبرك يا قلمي لعلها تنسيني آلامي

كلماتك تبعثرني

قلمي يا بريد قلبي المتعب

أنت مهلمي و ألهامي

أنت دائي و دوائي

أنت وجعي و آهاتي

قلمي يوما ما ستقودني إلى حتفي لا محال

و لن تترك سجنا إلا و تقودني إليه

و لا تترك رصيفا إلا و مررت به

قلمي أنت مداد كلماتي المقدسة كدم الشهيد

إن لم تكن لضاعت أحلامي و أفكار

بوجودك منحتني الكتابة العشق الهيام

قلمي يا رسول الرحمة جعلتني أكتب رسالتي

قلمي أنت عقلي و مكاني

أنت عقل كل كاتب صادق

يخط حروفه على ورقة

أنت مؤنسي و وحدتي و رفيقي

كنت تائهة بدونك وحيدة في عالمي

و جئتني بلسما لجراحي

و لسانا لصمتي

و عينا للمعصوبة الأعين

أنت من تأخذني إلى حيث أريد

تأخذني عبر الأحلام و الأمنيات الضائعة

فالواقع

قلمي يا بكاء قلبي

و يا بسمتي الحزينة

كنت كمصباح علاء الدين لأحلامي الضائعة

كنت كالسيف لمن يجرح مشاعري

كنت كالشمعة أنرت لي طريقي

كنت عالمي و عاشقي

أبكي لأجلي

أكتب لأجل أيامي التعيسة لعلها تصبح جميلة في يوما ما

أكتب لموتي لعلهم يقرؤون أحاسيسي

أبكي يا قلمي لمن قتلها الحب و الكبرياء

فاختارت كبريائها على الحب

لماذا يا قلمي ننجرح من أقرب شخص على قلبنا

لماذا نجعلهم نارا يحرق جمال حياتنا

لماذا؟

أكتب لي لماذا يا عزيزي؟

قلمي !!!!!!

قلم: شريفان حيدر/ سوريا

قلمي

عكازي قلمي، صديقي قلمي، طبيبي قلمي، حبيبي قلمي، أهلي قلمي،...،

نعم قلمي الوحيد الذي ظل عاكفا يواسي حزني معي، قلمي الذي ظل يفيض بالمشاعر و يخرجها من قلبي و يترجم آهاتي، قلمي هو ذاك الصديق الذي يسندني عند سقوطي، في كل العصور ظل قلم وفيا لصاحبه و ينقل علما و تاريخا و فلسفتا، نعم كل هذا لكن أضن أن لا عمل يضاهي بأن يتقاطر بحروفه من قلب جريح و من دامع حزين، يصبح رفيقا للمظلوم و يصبح عكازا و أذانا صاغية لكل من كف سمع ناس له فظل يبعثر آهاته و كلماته و حزنه بقلم لعل و عسى بأن يري عينا يقرأ حروفه و يجد قلبا يرأف بحاله، الأقلام ليست إلا أرواح تنتظر منا بأن نبثها و نجسدها في كلمات و حروف فتحيا كما تحيا أجسادنا تنتظر من يهتم بها و يحبها لكي تحيا حياتين حياة حين تجسيدها بالكلمة و حياتا حين يقرأها القارئ فتحيا في ذاكرته و روحه لتندمج الأرواح و يولد حياة تلو الأخر، فمن رأى القلم لا بد منه بإدمانه له و حبه له الأقلام أرواح تبكي و تفرح أيضا.

قلم : سمر فرحان ابراهيم / سوريا

حبيبي.....

حبيبي إن هواك في قلبي يضيء العمر إشراقا، و سيبقى حبنا أبدا برغم البعد بيننا. فعندما قلت لك أني أحبك فهذا يعني أني أحيا و أموت من أجلك.و يكفيني من عمري لحظتين: لحظة تكون فيها سعيد، و لحظة تذكرني فيها و أنا عنك بعيد. لقد علمت أني مغرمة في حبك عندما أحببت كل ما يكرهه فيك الناس. كأنك تتأرجح على وجهي لتطوي خريف العمر، فتخفي تجاعيد الشوق، و تقبع داخل ناظري كأنك قدري. شرقية الحسن أنا بين أنفاسك تائهة أتقن الكبرياء، لكنني أمام عينيك أراني طفلة عابثة تهوى الجنون. أشتاق إلى عينيك حتى و أنت أمامي. و أضم اسمك في الدعاء شوقا و حبا و احتياجا. لقد تملكني قلبي فأحببتك، حتى أصبحت لا أريد أي شيء من الحياة دونك، لأن حبك جعلني أمتلك العالم بأسره. فحبك جعل قلبي دافئا بالمشاعر و الشوق و الحنين، فهو اللحن الذي يعزف على أوتار قلبي. و لقد آمنت أنّ حبك هو ابتلاء و قدر و نصيب، و حاولت أن أتذوق طعم بحر الحب فغرقت فيه... فأسعد شخص في الوجود هو أنا لأني أرى عينيك. في كل يوم جديد أعيش عشقك، و كأنيّ أحبك لأول مرة... فحبّك صمت يستعصي على الألفاظ التعبير عنه، و حبّك بوح ما تحمل قواميس الدنيا معناه.

قلم: شهد بن صالح/ تونس

أنين الناي

أصغ إلى البلبل اسمع.... إيه كل ما يمتلكه البلبل هو جمال صوته يا رفيقي و جمال صوته يكمن في قدرته على غناء الحقيقة، و إلا لكان الغراب مثل البلابل،... ابحث عن الحقيقة ، ستجدها في صوت البلبل يا صديقي الجاهل ينعق بشتائمه و المفتن ينهق بفتنته ، إذا أيها الإنسان أين وعدك في هذه الدنيا الفانية؟ أين الحقيقة؟ أين بلابلنا التي تغني العشق و الجمال؟...، يقال عن الشاعر إنه كذاب!...، لا تصدق، بل هم الكاذبون، و هم المنافقون، أصغ يا رفيقي و اسمع... الحقيقة يغنيها لنا البلبل دون ما هدف ، إنه يغرد دائما في كل زاوية و في كل اتجاه، فلتتذكر ذلك، تذكر يا رفيقي.. و أدرك ما سأقوله، من لم يغن بصوت الحقيقة فهو بغم، ربما لا نسمع الحكمة من فم الشاعر، بل نسمع صوت الحقيقة...، إذا ما المغزى؟.... صوت البلبل ليس جميلا لك و لي، جميل للكون بأسره...، البلبل يشدوا و يغرد ليردد الكون صداه...، ليصبح الحب سائدا في الكون هذا و يصبح العالم جميلا... أنظر ماذا يقول الله عز وجل في كتابه : " أيها الناس" أي أصغ أيها الإنسان، لأن الحقيقة موجودة داخل البشر، داخلهم فردا فردا...، علينا أن نتغنى بصوت الحقيقة دائما كما يتغنى البلبل بها و يجب أن يفهم لغته كل إنسان يسمع تغريدة صوته العذب الفياض ليعزف حقيقة الإنسانية على صدى الكون، فلغة الحقيقة واضحة

جلية...، الحقيقة لا تترجم يا رفيق، و لكن من دون البحث و التصريح عنها بوضوح لن نجدها...، فإذا لم تحرق ما في داخلك و تغتسل بماء الحب و العشق لا يتطهر قلبك أيها الإنسان، فالحقيقة تزهر بالمحبة دوما... استمع لصوت الناي كيف يبث شوقه و حنين ... يصوغ في صمت و سكون ... في عالم اللامكان...، حتى و إن صمتت كل أنغام العالم و توقفت كل قيثاراته، فإن نغمات موسيقى العشق ما زالت تحيا بداخلك، و شعلة العشق لا تنطفئ بداخلنا و لن يخبوا ضياءها مهما تراكمت في قلبك الهموم و الأحزان و الأوجاع.

قلم: بوخشة عبد الله / ولاية سعيدة

حقيقة قمري

بكيت ألمي أفرغت حبري

سلبت مني روحي أغدقت حياتي

تناسيت أشواقي و جملت فؤادي

مسحت دمعي و رسمت أملي

فتضاهت نسمات سردي

و تعالت صرخا كلم

فقالت : أيا سماء أوبقي

أيا نجوما اسمعي

أيا رياح أسلمي

أيا طيورا توقفي

أيا سجينة حلقي

فليشهد عليّ قلمي

و ليكتب التاريخ اسمي

و لترقص الحياة على نغمي

و ليعزف الوتر حلمي

فقد دس الوتين سمي

فأغشت الكلمات رقمي

و قالت الحروف حقيقة قمري

قلم: ريان جودى / قسنطينة

ضجيج هادئ

طول حياتي أعيش على الهامش، بلا عائلة و لا وطن.. أبقى دوما معزولا عن العالم، وحيدا بلا قريب و لا حبيب، لا صديق يسمع همساتي و لا رفيق يسير معي في دربي. هجرتني عائلتي بعد وفاة والدي، أما الأصدقاء فلا أحد يقبل صديقا له.. أرسلتني عائلتي إلى مصحة عقلية بعد عام من المعاناة و التعذيب و الإحتقار.. على الأقل هنا و جدت من يصغي لي... في اليوم الأول أعطوني ورقة و قلم، و قالوا لي أكتب ما يجول في خاطرك.. لحظتها أصبح لي صديق يسمع همسي، ينصت لضجيجي الهادئ.. إنه قلم، نعم إنه مجرد قلم حبر لكنه رفيق دربي الذي يصغي لي ليل نهار، لا يكل و لا يمل من تفاهاتي، يسمح لي بالسفر من غرفة ، سرير، و نافذة إلى عالم آخر أجد فيه كل ما ينقصني كالعائلة.. كنت أكتب كل ما يخطر على بالي .. مرة أحكي عن أيامي التي أقضيها بين أربعة جدران و نافذة تطل على ساحة كبيرة فارغة .. و مرة أكتب عن المرضى و تصرفاتهم الغريبة و المرعبة.. لم يعد ينقصني شيء ، ففي يدي قلم يحقق لي كل ما أتمناه.. حياة جديدة، قدر بألوان زاهية، و أصدقاء خياليون يسمعون همساتي.. لكن هذا العالم لا يترك لي شيء، فاليوم دخلوا إلى الغرفة أولئك الوحوش و أخذوا صديقي و أجبروني على تناول تلك المسكنات التي تزيد ألمي لا تشفيها.. جف القلم و انتهى الحلم، وعدنا إلى قدري الأسود..

أصبحت كالمسجون الحر.. حر في تنقلي بين جدران المصحة ، مسجون في أحلامي و خيالي.. لم يبقى لي سوى نافذة أراقب منها الساحة ليل نهار و أنتظر كل يوم عابر لأرسم له حياة في خيالي و أنسى معاناتي و فراق صديقي..

قلم: سارة المبروكي/ المغرب

الملاك الحزين

أنا الملاك الحزين.. أنا اللؤلؤ المكنون... أنا الفتاة البريئة ... أنا طائر السنونو المبتور جناحه ... الفاقد لحريته ... المسلوب إرداته... المغدور في أحلامه و طفولته... المطعون في ظهره من قبل أعز الناس لقلبه.... أنا المؤودة المدفونة في رحم الحياة....

أنا العروس أو هذا ما يطلق علي.... أنا الفتاة الحالمة كأي بنت بعمري... كانت لي أحلام تعانق السماء و تطاول قمم الجبال ...

بين يوم و ليلة حل ما لم يكن بالحسبان.... سلبت حريتي و جميع أحلامي مني و بين ناظري إنقشعت كما نور القمر... بين الظلام و بين أكوام الحساب.... تحولت لسراب .....

بين ليلة و ضحاها فقدت حريتي و سلبت برائتي مني... طفولتي سرقت

زفت أناي لعريسها .... تحولت من فتاة تلعب هنا و هناك بالدمى... لعروس فاتنة بزينة مبهرجة و حمرة خافية خلفها وجه بريئ ذنبه الوحيد أنه قدم على الحياة.... مكبلة أنا صرت مقيدة بسلاسل الأعراف و التقاليد... كجثة هامدة صار حالي في الحياة ... أو كسلة مهملات في آخر الطريق....

حالي و من هم بحالي من.. تبا لقدري و تبا لكم و لعاداتكم... يا من نسجتم كفن موتي من شوك .. و أنا أتنفس الصعداء.

تبا لكم من مجتمع شهواني.... متسلط متعجرف جاهل بالأمور غير آبه لحالي... إليكم يا منظمات الطفولة... يا من تنادوا بحقوق الطفل و حمايتها... أين أنتم أين كنتم قبل اغتصاب طفولتي... و سرقة حريتي...

إليكم أبث حالي و من هم بحالي.... إليكم أبث آهاتي و أحزاني و آلامي و نحيبي في الليالي ... هل من مغيث ... هل من مجيب لندائي و آهاتي .

قلم : ميساء ناجي/ الجزائر

بكاء حبر

كتبت عنك قصيدة غرام

فيا سيدتي رأفة بقلبي

امنحيني شامتك التي

على خديك فقصيدتي تنقصها نقطة

و امنحيني رموش عينيك

الطير بهما إلى واحد. الحب

و اغمرني بابتسامتك لأعبر بها

عبر محيط الذكريات

وزيديني قبلا لا تنفس

فنبضي ضعيف بدونك

و اطلقي خصلات شعرك

لا بحر في جمالها

و هاتي صورتك الزين بها جدران قلبي

فعندما قراتها على طيور العندليب ضحكوا

علي و قالي عني مجنون فبكيت أنا و قلمي

حبرا بدل الدموع و صارت جميع أوراقي

مكتوبة كالمجنون حتى في أحلامي أكتب

عنك فصرت لي عنوان.

قلم : فهيمة خرقاق/ خنشلة

قلم يكتب و لاشيء يتغير

.....

ضع كأس الخيبة جانبا و اكسر قلم الحزن فلنتمرد قليلا و نضيف بعض المرح إلى المرح إلى هذه الليلة. ذلك الصوت الخفي الذي يدعوك إلى التفكير تجاهله دع الاكتئاب ينتظر فهو شيطان يستمتع برؤيتك تشوى في نار الألم و جحيم الضمير الندم لن ينفعك فبسبب تلك الندوب و الكسور لازلت صامدا إلى الأن . كفى بكاء على تلك الأخطاء تبا للعالم فلنرتكب أخطاء أكبر المهم أننا في الطريق الصحيح. الطريق الوعرة لا تقتلك بل تحييك أقوى من جديد. أتجيد القيادة في الجحيم هات المفاتيح إلى هنا و سأريك معنى الإثارة و الأكشن. نحتاج بعض الجرينتا يا صاح و دع المشاعر تنتظر و في الليل ضاجعها كما تشاء. فلتذهب المشاعر و الأحاسيس إلى الجحيم مجرد كوكتيل من الضعف هيا يا أنت لا تكن ضعيفا..!!

لا يا قلمي لا تبكي أكسر قدح الخيبة سل دما فوا لله لن يرى أحدا جراحك .

قلم : إسراء شريف/ المسيلة

خوف راحل

يخلق الإنسان خوفه بيده ثم يرتجف رعبا منه. يخطأ الفرد و عليه أن يحتمل عواقب ما فعل مهما كانت قاسية. الحياة و مسيرها يشبه ممر ضيق بسعة40 سنتيمتر عليك إذا كنت بجثمان ممتلئ أو نحيف منساب..

عليك أن تعرف أن في هذا الممر خدوش و بقايا جثث. عظام حادة كالنصول. أسنان على جدرانه. بقايا ملابس لأناس مروا قبلك. ستناديك أصوات عدة إحذر أن تتلفت فقط واصل مسيرك نحو اللاشيء لا تتسلق و لا تنحدر فقط واصل. أرضك مليئة بقطع الزجاج و بقايا فكوك الواعدين. أريد أن أنتزع نفسي إنتزاعا من هذا المكان. من تلك الحقيقة. أن أنتصب مثل سحابة و أنجرف مع التيار. أن أذوب و أتحلل في مكان بعيد. لكنني هنا.

لن تكون هناك حقيقة أخرى. غادر بالطريقة التي دخلت بها. أخرى واضحا من الباب. أو إقفز من النافذة. أو ربما أنفذ من ثقب القفل....

أو حتى تسرّب من شرخ في الجدار. لا توقظ الآخرين على صدع في القلب. دعهم يتلمسون مكانك حين يصحون. و لا يجدونك. إياك أن تقابل الخطأ بخطأ مهما حدث. تجنب أصوات الغواني و الرعاف تجنب موسيقى الصخب و السهر. تجنب نفسك و سوء ظنك إرحل كما لو أنك لم تولد.

قلم: باديس زكرياء/ الجزائر

"كالحنين"

لطالما كان الأمر محزنا جدا عندما أتذكر تلك الطفولة المليئة بالألوان، طفولة لم تضاهي هذه الأيام أبدا، طفولة أردت أن أكسب فيها طمأنينة ككل صغير يحبو على الأرض دون أن يقع، طفولة تذكرني أنني كنت أسعد بكثير عما أصبحت فيه شابة مراهقة، طفولة قد رسخت بذاكرتي آلاف الذكريات. أتمنى أن تحدث لنا جميعا معجزة تعيد لنا تلك الذكريات حينما نحتاج إليها فهي كادت تسكن قلوبنا و تسير معنا إلى الأبد، لنكون مطمئنين حين نتأملها و أرواحنا تريد رغبتها في المضي فقط، حتما كل شيء سينتهي يوما ما! ستنتهي الأوقات الصعبة، سينتهي الاكتئاب، ستنتهي الأيام السيئة، المشاعر الحزينة و كل الانهيارات ستنتهي، إنها مسألة وقت لا أكثر. كل شيء سيصبح على ما يرام مرة أخرى، لا أحد يعرف القصة كاملة بل نحن من نكمل نهايتها، قصة تروي أننا نشتاق إلى الذكريات، نعم تلك الذكريات التي تبعث في داخلنا ذاك الحنين إلى الأشياء، فلربما كلما تذكرنا كلما إبتسما و لو لوهلة واحدة الذكريات تحمل في قلوبنا كل ما نحب و كل ما نود مشاركته مع الآخرين كلمات ، أغراض ، مشاعر و حتى أفعال نهواها على شكل أشياء عتيقة مع بعضنا، شموع، رسائل ورقية، أسطونات،.. هذا الزمن القديم و الجميل الذي يذكرنا بالأحاسيس الصادقة، و ها هي الأيام تحوم بنا تارة هناك

بما كنا عليه هل تغيرنا أم لازلنا على طبيعتنا؟ سنبقى فقط تتذكر هذه الأشياء و كل ما فيها من أيام الماضي لعل يعود بنا الزمن يوما ما.

قلم : هديل رباح/ ولاية قسنطينة

تلقن من أخطائك

لقد تعلمت دائما الافتخار بأبسط إنجازاتي، أفتخر كوني شخص صباحي أفتخر بإنسانيتي التي ما سمحت لي يوما بأن أكون غصة في قلب أحد، أفتخر بمحاولاتي لتحقيق شيء أريده، بتعبي من أجل أحلامي ، و أفتخر بفشلي جدا لأن لولاه ما أدركت طعم النجاح، لست كاملة و لا أدعي ذلك و لا أدعي لذلك، لكني أعتز جدا بكل ما أنا عليه، أفتخر بنفسي التي تجاوزت كل الهزائم بجدارة، بروحي التي لازالت تنبض بالحياة رغم كل الأزمات التي مرت بها، أفتخر بكوني إنسانة وفية في علاقاتي، إنسانة لا تدير ظهرها بسهولة، أفتخر بكوني تخطيت ما كان يفوق على قدرتي تحمله، أفتخر بكوني تخطيت ما كان يفوق على قدرتي تحمله، أفتخر كثيرا .

قلم: سعودي يسرى / ولاية الجلفة

لم أعد أستطيع ..

أنا بخير أنا بخير أووووف تعب من ترديد هذه الكلمة لا إراديا كل يوم لم أعد أستطيع تخبئة انكساري، بؤسي حتى اسوداد عيناي بسب التعب المسيطر علي، سأصرف من وسط هذا الضجيج دون أن ينتبه أحد نحو غرفتي أنا و عزلتي فقط... فالظلمة التي كنت أخافها في صغري صرت أجد فيها راحتي صرت أهرب من التجمعات العائلية التي لم تعد تفرحني بل صارت تجرحني أهرب متسارعة نحو مجالسة ظلي، فالظلمة التي كنت أرتعب منها صنعت لي صديقا صريحا لا يعرف الكذب، يريني حقيقتي بدون أي تصنع... صديقي المفضل ظلي... لم نتحدث اليوم... ها قد أتيت لسرد تعاسة التي صارت روتينا ليومي... تعبت من رسم الابتسامة المزيفة لم أعد أستطيع أن أكتم دموعي فقد انفجرت وسط العائلة و هدرت تلك الأخيرة بغزارة على وجنتي سقط قناعي المصنع، و اضمحلت ضكت المصطنعة و انقلبت إلى بكاء فأنا لم أعد أستطيع التحمل.... لم أعد أستطيع .

قلم : إدير نعمة

أظن أنني تغيرت

أشعر بإحساس غريب لست سعيدة لكني لست كئيبة لست حزينة لكن مات كل شيء في قلبي فقدت لذة الدنيا نور حياتي انطفأ قلبي لم ينكسر و لم يتحطم لكنه أصبح بارد لا يشعر بشيء روحي ليست متعبة لكنها لا تشعر أيضا بالراحة تخليت عن القسوة لكن لم أجتمع بعد مع اللطف و الطيبة أصبحت لا أبالي بشيء، و لا يهمني أحد أتجاهل الكل أصبحت أعيش فأنا الآن أعيش بلا أحلام و لا أهداف و لا أمنيات أظن أن شخصيتي الجديدة قد خرجت، و تلك الإنسانة الأخرى المخبئة منذ زمان قد أطلقوا سراحها، لا أعلم إن سأتأقلم معها، لكن أنا متأكدة إنها ستكون أفضل من تلك الإنسانة السابقة .

قلم: ليديا مشو / الجزائر

حين تعودين

حين يحين موعد اللقاء و تعودين، سأخبرك كم مرة انتبهت لاسمك الذي كتبته بنفسي على صفحة دفتري أثناء المحاضرة و لم أنتبه أبدا لا متى و لا كيف قمت بذلك سأخبرك كم مرة و جدتي دون أن أشعر غارقا في مراقبتك خلسة في محيط الجامعة سأخبرك كم مرة خطرت ببالي كلما مررت من شارع سبق و أن مررنا منه معا ستعود مع عودتك الذكريات الجميلة التي مررنا ستعود الابتسامة و الفرح و الضحك سيعود الترقب كل صباح أمام مدخل الجامعة في انتظار قدومك إليها ستعود أوقات القراءة التي كنا نقضيها معا في مكتبة الحي و نحن نقرأ رواياتنا المفضلة لا أعلم متى يتوقف قلمي عن البكاء، ربما حين تعودين ستعودين، و سأعود لأخبرك أنني أحبك كما أفعل كل يوم ..

قلم : أيمن سدير/ عين الدفلة

كنوز لا تعوض بثمن

لطالما أحببنا السكاكر و نحن صغار لطالما أسرفنا أوقاتنا في للعب و مشاهدة التلفاز و بعد مرور أعوام من غفلتنا صفعتنا الحياة بعشرين عام مرت كلمح بصر كانت صدمة قوية من الحياة من حياة لا تعرف الظروف حياة قاسية بكل ما تحمله الكلمة من معنى نتحصر على ما فاتنا من طفولة ، نعم عشرون عام من عادات تتكرر كل يوم الذي لا يكاد يخلوا من هدر الساعات أمام شاشات إلكترونية، لا تفارقنا بالكاد ننفصل عنها لتصبح إدمانا يسرق منا أغلى اللحظات لا أعرف لماذا نحمل كل هذا التناقض خصوصا في هذه الفترة أكثر مما مضى لأننا ندمنا على ما فات أو ما يسمى بتأنيب الضمير صحيح أننا غير معصومين من الخطأ لكننا مازلنا نضيع دقائق لا تعوض بالكنوز أهذا راجع إلى قلة وعينا بأهمية الوقت أم لازلنا نفكر في الطفولة؟ كل ما في الأمر هو أن المستقبل بين يديك لتتغير.....

قلم: أمال أيت إحيا/ المغرب

ثورة

اختلاف .. أسود ..أبيض .. عالم متقدم.. عالم متخلف.. عدم التوازن.. عنصرية.. عالم غبي و عولمة خبيثة.. أنا طفل أسود البشرة حلمي أن أكون محاميا لأبلغ عن قضيتي أريد أم أعامل كإنسان و ليس حيوان.. في الحقيقة حتى الحيوانات تعامل أحسن مني. فما ذنبي أن لقبوني زنجي. مرحبا نا فتاة مسلمة أعيش في بلدي أوروبي أتأنق يوميا بنقابي الذي أعده هويتي فما ذنبي أن لقبوني إرهابية تحمل قنبلة. أنا شخص ولدت مع عائلتي على تقاسم خبزة لنسكت عصافير بطننا فما ذنبي أني لم أدرس لأني فقير فما ذنبي أن لقبوني وحشا لعدم وجود أين استحم ثورة.. نريد ثورة تغير مفهوم العالم ليس الغني و لا غير المسلم و لا أبيض البشرة هم فقط من يحملون مفهوم الإنسان.. فإذا كنت إنسانا فأين الإنسانية فيك.. نريد سلما نريد حرية العقول... نريد الثورة

قلم: الكاتبة بوسكرة شهد/ المسيلة

لقاء بعد فوات الأوان

كنت أسير بحنق وسط السوق الشعبي المكتظ بهؤلاء الحمقى، ألا يملكون عملا ليقوموا به بدل التجول هنا و تأخيرنا نحن المسرعون لأعمالنا!

كنت أتذمر و أشتم تحت أنفاسي حتى لا يسمعني أحدهم و أدخل عقيم لا منفذ منه، دفع جسم صغير لقدمي أفقدني توازني و شعرت بالأرض تسحبني بقسوة لكني تمالكت نفسي و شددت على طاولة المبيعات بجانبي متجنبا وقوعي

إستدرت بملامح ساخطة محضرا كلماتي القاسية كي أنهر بها ذاك المشاغب الصغير الغير مبالي لما حوله فقد كاد يضعني بموقف محرج أمام هذا الجمع الغفير من الناس !

لكن ما لبثت أن رفعت رأسي ناحية المرأة التي حملته حتى توقف الزمن بي و بكل ما حولي

كلماتي تبعثرت وسط حلقي و لا نية لي بترتيبها فقد كنت منفصلا عن الواقع لبرهة من الزمن أتأمل حسنها فحسب

لا تزال كما تركتها فتاة يافعة حسنة الملامح حتى نفس الابتسامة لازالت تعلو ملامحها

الفرق الوحيد أنها لم تكن موجهة لي بل لذاك الرجل الضخم الذي أحاط كتفيها يبادلها الابتسامة و الحديث.. و كم وددت قطع تلك اليد التي تستريح على ما يخصني!

أو كان يخصني؟ هي لم تعد لي ... كان وقع هذه الكلمات أصعب من مظهرهم السعيد ذاك

لمحت ظهرها يبتعد شيئا لكني لم أحرك ساكنا فما الذي باستطاعتي فعله؟ أنا الوغد الذي تركها و رحل مقتنعا بحججي الواهية

إذا مال قلبي الآن يتخبط بألم وسط ضلوعي؟ ألم يشعر بالملل بجوارها و التف باحثا عن الأحسن منها؟

وضعت يدي فوق موضعه أربت عليه ببطء علّه يهدأ فقد تهت للحظة أخمن بمن أواسي أولا، قلبي الذي يكاد يترك موضعه راكضا خلف من لم تعد ملكنا أم عيناي التان تلسعانني منذرة بسرب من الدموع بطريقها لتظهر ندمي الذي لم أعترف به إلى هذه اللحظة .

قلم: آية يوسفي / الجزائر العاصمة

الفترة المظلمة

حان وقت النوم وضعت رأسي علي وسادتي، أتذكر كلماتك كل صباح، التي جعلتني مبتسمة ذات الوجه البشوش، مضيئة كالقمر، تمر الأيام كل يوم تنطوي صفحة من عمري أودع أحلامي، و أنا في ظلمة يعمها الحزن شعور قائم، تلك الذكريات لا زالت عالقة في ذهني، فرغم حواراتنا التي يعمها الجدال آخرها فرح لكن وجودك سيجعلني مختلفة، عن الآخرين، ولا أستطيع التنفس من دونك استوطنت قلبي و جعلتني متعلقة بك، كانت خطواتي تتسارع و قلبي ينبض و يرتخي، منذ أن التقيتك أيها العابر، لكن سيبقى الأمل لنلتقي من جديد، كل ليلة تنهمر دموعي لتخفيف الألم على قلبي، و كأني لم أصادف رجل قبل، قد وقعت في حبك يا محظوظ، فأنا على ثقة بأن يوما ما سلنتقي و تجمعنا الأقدار مرة أخرى.

قلم: حسناء أيت إحيا/ المغرب

"بكيت أحرفا"

بكيت كما لم أبكي على أحد

و حزنت كما لم أحزن على أحد

و انحبست الكلمات كما لم تفعل

و عجز اللسان عن الكلام.

فقط قلمي من كان شقيا

تحامل علي، و شرع في الإفصاح

و ياله من إفصاح

فحين تعجز ألسنتا على الكلام

نلوذ إلى القلم و الورقة

كوسيلة أخيرة للإنقاذ

لإنقاذ أنفسنا... من أنفسنا

و لنكرم من نحب و نهين من نكره

نؤرخ للعظماء و نقزم من الصغار

ونشيد بأنفسنا... و نرثي أنفسنا.

قلم : رمضاني إيمان نور الهدى/ سيدي بلعباس

خير جليس

رحل الجميع و بقيت أنت الوفاء...

بحبرك يا قلمي فديتني فلم تستطع حتى كتابة عنوان....

أقسمت لي بالسعادة يوما و ليس شيئا للآن....

سطور كتبتها و في لحنها أشجان....

أمطرت دموعي فكنت أقرب من الخلان...

أحسنت الرفق بأناملي و كنت بثبات جدران...

أنرت عتمة شقائي على تلك الصفائح البيضاء...

و كلما نطقت كلماتك زادتني نقاء...

و حروفك روتيني قصة للضعفاء....

و رسمت لحزني غربان سوداء...

و لكياني المحطم بعثت رسالة أقوياء...

و في صوتي الهزيل صرخت مسمعا أهل الأرض و السماء...

و في شتىَّ ظروفي مددتني صبرا و عطاء...

أنت من تضحك لي يوم أضحك و لبؤسي تباذر بالبكاء...

يفيض خاطري فأجدك أول من يحسن اللقاء...

تحضر في الوقت كحاجة مريض للدواء...

و رغم مرارة ما سأسرده سأنعم بالراحة و الشفاء...

فأنت الذي لا ترفض لي قولا و إن كان كلي أخطاء.

قلم: لعموري سهام/ الجزائر

تأشيرة إلى عالم حزين

لم أعد أؤمن بالمظاهر، فالمشاهد الحزينة في الأفلام عادة يكون يومها ممطر و مغيم، لكن ذلك اليوم كان استثنائيا. استيقظت صباحا على ظلمة عاتمة، فالشبابيك لم تفتح بعد، لكن الغريب في الأمر أن أمي كانت تقول :" أغلقي الشباك! فالنور الساطع يضايق عيناي!!. و كأن الجنة بإذن الله قالت لأمي: أنت من وقع عليك الاختيار اليوم.

كانت تلك أول مرة أرى فيها نبع الحنان متوقفا، نظرة شاردة، مزيج إحساس بين غدر الإخوة ليوسف، خيانة قريش لمحمد صلى الله عليه وسلم، خيبة ظن يعقوب، و وحدة يونس في بطن الحوت، و قلق مريم العذراء على عيسى، لم يكن الدواء مجرد عناق أو مجرد كلمة طيبة أو حتى مجرد حبة مخفضة للضغط، فقد كان كل شيء على ما يرام على مستوى الأجهزة، لكن ظاهريا لم يكن الأمر مريحا.

يبدو أنها آخر محطة في الحياة، و حتى يجبر خاطرها، قررت الكريات الدموية الحمراء أن تتحدد في منطقة من دماغها، حتى تبين لها تضامنها، لكن

التضامن أدى إلى انسداد الشرايين على مستوى الدماغ و من ثم تلف الخلايا الذي أدى إلى الوفاة.

لم يكن ذلك إعلانا عن جنازتها فقط، بل و جنازة قلبي أيضا. فالإنسان لا يموت بالموت فقط بل يمكن أن يموت قلبه رغم الحياة. لا أعلم لم الكوكب في حداد حتى مرور عام على رحيلها فهو لم يفقد شخصا واحدا فقط كما لا أعلم لماذا يقولون رحلت أمك إلى الأبد، فخليفة سندريلا تزورني كل يوم في منامي منذ الساعة12 إلى غاية بزوغ الفجر.

وداعا يا صاحبة أجمل ابتسامة في العالم!.

قلم : بلخلفة هدى/ الجزائر

الخاتمة

الحمدلله ماتناهى درب ولا ختم جهد ولا أن سعي إلا بفضله ،
الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، الحمد لله على كل شيء،
فلولاه ماوصلنا إلى هنا ،
شرفني العمل معكم جميعا، أرجو انكم إستفدتم ولو ببعض
أسطر مما دوناه في هذا الكتاب
تم بعون الله كتابنا الصغير ، الذي خط بأنامل الكتاب الذين
أبدعوا فيه وأضافوا لمسات أقلامهم
أدعو من الله أن يوفقكم جميعا ، فيما تتمنون ، وتحقيق
أحلامكم تلك التي ترودكم كل ليلة ،
في الاخير أتقدم بجزيل الشكر، على من خطت أقلامه وكل من
قرأ هذه الكلمات
أسأل الله تعالى أن يمنحنا الصبر والقوة والكفاءة لكتابة المزيد
من الكتب التي تعود بالنفع عليكم،
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، وأن يحفظكم ويرعاكم
جميعا،

بقلمي غربية خولة/أولاد جلال

الفهرس

الإهداء.....ص1

المقدمة.....ص2

أنا الآن أكتب بدموع قلبي.....ص4

الكأس الأول.....ص9

ذكريات متناثرة.....ص10

أعمق الجروح.....ص 11

القوة الحقيقية.....ص13

حين سألوني.....ص15

قلوبنا تميل.....ص18

اذهبوا بسلام.....ص20

عصب قلبي.....ص 21

عنواني للقوة!.....ص22

حنين الماضي.....ص23

بوح قلم.....ص24

سأكون بخير.....ص25

ليتني لم أعرفك.....ص 27

بكاء قلم.....ص 29

قلمي.....ص 32
حبيبي.....ص33
أنين الناي.....ص34
حقيقة قمري.....ص35
ضجيج هادئ.....ص37
الملاك الحزين.....ص38
بكاء حبر.....ص40
قلم يكتب ولا شيء يتغير.....ص42
خوف راحل.....ص43
كالحنين.....ص44
تلقن من أخطائك.....ص45
لم أعد أستطيع.....ص46
أظن أنني تغيرت.....ص47
حين تعودين.....ص48
كنوز لا تعوض بثمن.....ص49
ثورة.....ص50
لقاء بعد فوات الأوان.....ص51
الفترة المظلمة.....ص53
بكيت أحرفا.....ص54

خير جليس.....ص55
تأشيرة إلى عالم حزين.....ص57
الخاتمة.....ص58
الفهرس.....ص59
قائمة المشاركين ص62

قائمة المشاركين

غربية خولة/أولاد جلال

شريف صارة/تيارت

عتاب صبايحي/سطيف

لبنى بن صوشة/المسلية

حنين حمادي/سوريا حلب

رحمة شيماء عيساوي/سطيف

دزار صفية /الشلف

بوشردخ هبة/سكيكدة

شلابي خلود/سكيكدة

طريق سماح/ميلة

بن سعيدان هاجر/مدية

ناصف شهيرة/البويرة

بسملة محمد عجاج/سوريا

آلاء كروز/سكيكدة

شيريفان حيدر/سوريا

سمر فرحان إبراهيم/سوريا

شهد بن صالح/تونس

بوخشة عبدالله /سعيدة

ريان جودي/قسنطينة

سارة المبروكي/المغرب

ميساء ناجي/الجزائر

فهيمة خرقاق/خنشلة

إسراء شريف/المسلية

باديس زكرياء/الجزائر

هديل رباح/قسنطينة

سعودي يسرى/جفلة

إدير نعمة

ليديا مشو/الجزائر

أيمن سدير/عين الدفلى

آية يوسفي/الجزائر

أمال أيت أحيا/المغرب

بوسكرة شهد/المسلية

حسناء أيت أحيا/المغرب

رمضاني إيمان نور الهدى/سيدي بلعباس

بلخفة هدى/الجزائر

لعموري سهام/الجزائر